

الكلب والحمامة

حكاية الكلب مع الحمامة
تشهد للجنسين بالكرامة
يقال : «كان الكلب ذات يوم
بين الرياض غارقا في النوم
فجاء من ورائه الثعبان
منتفحا كأنه الشيطان
وهم أن يغدر بالأمين
فرقت الورقاء للمسكين
ونزلت توا تغيث الكلبا
ونقرته نقره، فهبا
فحمد الله على السلامة
وحفظ الجميل للحمامة

إذ مر ما مر من الزمان
ثم أتى المالك للبستان
فسبق الكلب لتلك الشجرة
لينذر الطير كما قد أذنته
واتخذ النبح له علامة
فنهمت حديثه الحمامة
وأقلعت في الحال للخلاص
فسلمت من طائر الرصاص
هذا هو المعروف يا أهل الفطن
الناس بالناس، ومن يعن يعن !

